

التبيان في تفسير القرآن

(338) وأخلص العبادة له وآمن بالنبي (صلى الله عليه وآله) وصدقته " وعملوا " مع ذلك الاعمال " الصالحات منهم " قيل: انه بيان يخصهم بالوعد دون غيرهم. وقيل يجوز ان يكون ذلك شرطا فيمن أقام على ذلك منهم، لان من خرج عن هذه الاوصاف بالمعاصي فلا يتناولها هذا الوعد " مغفرة " أي سترا على ذنوبهم الماضية " وأجرا " أي ثوابا " عظيما " يوم القيامة. وقرأ ابن كثير وحده " على سؤقه " بالهمزة. الباقون بلا همزة، وهو الاصح. قال ابو علي: من همز فعلى قولهم (أحب المؤمنين إلى موسى) واستعمال السوق في الزرع مجاز.